التخطيط المعماري للقصور الملكية فى آخت آتون (تل العمارنة حاليا)

إعداد

أميرة محمد السعيد القناوى

أ.د عبد الحميد سعد عزب

أستاذ الأثار والحضارة المصرية القديمة كلية الآداب _ جامعة طنطا

وعميد المعهد العالي للسياحة والفنادق بالغردقة (سابقا)

د. حمدي السروجي

مدرس الأثار والحضارة المصرية القديمة كلية الآداب _ جامعة طنطا

المستخلص:

تتناول الباحثة خلال البحث التخطيط المعماري للقصور الملكية المكتشفة بالقطاعات الثلاثة بالعاصمة القديمة آخت آتون وأهم العناصر المعمارية الأساسية فى كل قصر، ومدى تأثير العقيدة الآتونية على المنشأت وخاصة القصور الملكية .

الكلمات الإفتتاحية:

التخطيط المعماري ، القصر الاداري ، السكني.

- **مقدمة** :-

تم اكتشاف مدينة آخت آتون (تل العمارنة حاليا) بواسطة إحدى الفلاحات عند اكتشافها لرسائل العمارنة عام ١٨٨٦-١٨٨٧م ، وظهرأن هذه الرسائل لمبنى من الطوب اللبن يحتوى على ألواح طينية مكتوبة بالخط المسمارى وهو الخط الرسمى المستخدم فى التعاملات الدولة قديما، وبالتنقيب والبحث اكتشف أن المبنى هو دار السجلات والأرشيف الملحق بالقصر الملكى للملك إخناتون فى القطاع الأوسط بالمدينة، ومنذ ذلك الوقت إهتم العلماء والمنقبين باكتشاف العاصمة القديمة آخت آتون ، وتم الكشف عن التخطيط المعمارى للمدينة وكيفية توزيع المبانى الإدارية والسكنية بها، وتم الكشف عن أكثر من قصر ملكى بالعاصمة تم توزيعهم فى القطاعات الثلاثة بمدينة آخت آتون، وبالرغم من عدم إستيطان المدينة لمدة كبيرة إلا أنها احتفظت بالمخطط العام للمدنية القديمة، وكيفية تقسيم الأراضى وبناء المبانى المركزية والإدارية والسكنية بها.

- **معنى التخطيط أو المخطط المعمارى للمدينة :-**

يُعرّف تخطيط المُدن بأنّه خليط من العِلم والفن اللذين يهدفان إلى تنظيم، أو ترتيب الأراضي بالشكل المُناسب، ووضع شبكة من الطُرق والشوارع في المدينة، وتحديد المواقع المناسبة للأنشطة المختلفة داخل نطاق المدينة، واختيار المواقع لبناء المنشأت كالقصور، المعابد ، المنازل و الورش.

- **معنى التخطيط أو المخطط المعمارى للمبانى :-**

في مجال الهندسة المعمارية يعتبر المخطط أوالتخطيط المعمارى هو تصميم وتنفيذ لأي بناء، ويمكن أن يحتوي على رسومات معمارية، مواصفات للتصاميم، حسابات للتصاميم، الجدول الزمني اللازم لإنشاء المبنى ، وأيضا صور توضيحية تصف العناصر المعمارية للمبنى وتتضمن مسودة .

- **الهدف من الدراسة**:-

١- معرفى التخطيط المعمارى للقصور الملكية المكتشفة فى العاصمة القديمة آخت آتون.

٢- معرفة وظيفة كل قصر بالعاصمة آخت آتون

٣- العناصر المعمارية الأساسية فى كل قصر .

- **الكلمات الإفتتاحية:-**

التخطيط المعمارى- القصر الإدارى – القصر السكنى - جناح الملك – جناح الحريم- الحديقة المائية .

أولا: القصر الملكى بالقطاع الأوسط :-

اختارالملك إخناتون وسط العاصمة ليشيد القصرالملكى وليكون مقرالحكم بالعاصمة الجديدة ، وقام بتسجيل هذا الحدث على لوحتى الحدود للعاصمة آخت آتون (X ، K) ، وتم إكتشاف القصر الملكى عام ١٨٩١م بواسطة بترى أثناء حفائره بتل العمارنة [١].

ويمثل أكبر القصورالملكية بالعمارنة (شكل ١)، يقع القصر

قديما: فى القطاع الأوسط للمدينة، جنوب المعبد الكبير لآتون[٢]، وغرب الطريق الملكى بالقرب من نهر النيل[٣] أما **حاليا** : فيقع جنوب قريه التل[٤].

- **التخطيط المعمارى للقصر الملكى :-**

يشغل القصرمساحة كبيرة تبلغ ثمانمائة وخمسون مترمربع يمتد من الشمال إلى الجنوب [٥] محاط بسور مزدوج من الطوب اللبن ويتكون من :-

١- المدخل :-

يقع المدخل فى الجانب الشمالى للقصر، واتخذ شكل بوابة كبيرة يكتنفها جوسقان يعتمد سقف كل

---

1) Petrie, W.M.F.,"Tell el-Amarna, (London 1974), p.7.

2) Pendlebury, J.D.S., Preliminary Report of the Excavations at Tell El-'Amarnah, (1934-1935),***JEA 21***,no.2, p.129.

٣) دونــالد ريــدفورد، إخناتون ذلك الفرعون المارق، ترجمة/ بيومى قنديل، الإسكندرية، ١٩٨٢م. المرجع السابق، ص١٤٥.

4) Davies, N.,de G, The Rock Tombs of EL Amarna ,II,Tombs of Panehesy and Mery Ra 2, ***ASE 14***, (London 1905), p.21-27.

٥) أحمد أمين سليم، حضارة مصر القديمة، الإسكندرية ١٩٩١م، ص٧٢.

منهما على أساطين، ويؤدى المدخل إلى صالة عظيمة يحيط بها تماثيل للملك والملكة من حجرالجرانيت والكوارتزيت، وفى مؤخرة الصالة يوجد ثلاث مداخل بأبواب عالية يؤدوا بدورهم إلى ثلاث أفنية مفتوحة، وتؤلف هذه الأفنية طريقا يصل ما بين نهر النيل والقنطرة المؤدية إلى مسكن الملك الخاص[١]

٢- قاعة التتويج :-

تقع قاعة التتويج فى الجزء الجنوبى من القصر وقد تم إضافتها للإحتفال بتتويج الملك سمنخ – كا- رع ، وهى قاعة مستطيلة الشكل غير مسقوف تتألف من ثلاثة أقسام متتالية [٢]، يتوسطها

ممرمن الشمال إلى الجنوب ذو مستوى أرضية أعلى من القاعات وهذا الإسلوب المعمارى كان متبع فى الأسرة التاسعة عشر لتوفير الإضاءه [٣].

- **القسم الأول:-**

يشتمل على فناء يحيط به الأساطين من ثلاثة جوانب، ويكتنفها أربعة أبهاء يضم كل بهو أربعين أسطونا .

- **القسم الثانى** :-

تمثل الصالة الكبرى لبهو التتويج ويصل مساحتها إلى " ٤٢٣ قدم عرض و٢٣٤طول" يعتمد سقفها على إثنين وثلاثين صفا من الأعمدة فى كل صف سبعة عشرعموداً أى تحتوى على ٥٤٤ دعامة مربعة الشكل للأعمدة ، وتصل المسافة بين كل عمود إلى ٦٣سم ، كانت الدعامات من الطوب اللبن، ولم يبق من هذه القاعات غيرالدعامات المربعة وأجزاء من موائد القرابين كالتى وجدت فى معبد آتون العظيم [٤] ، يصل عدد الدعامات فى الصالات إلى ٧٠٢ دعامة [٥]

- **القسم الثالث والأخير:-**

يضم ثلاث قاعات يصل إلى الوسطى بواسطة الباب المركزى للصالة الرئيسية ويكتنفها بهوان

---

1) Kemp, B., "The Window of Appeance at - Amarna and The Basic Structure of The City" ***JEA 62*** (1976), p.96.

٢) محمد أنور شكرى، العمارة فى مصر القديمة،القاهرة، ١٩٧٠م، ص١١٣-١١٤.

3) Pendlebury, J.D.S., in ***JEA 21***, p.131.

4) Perre, A., Van,D.,The Year 16 Graffito of Akhenaten in Dayr Abu Ḥinnis Acontribution to the study of the later years of Nefertiti"al-Barsha project Near Eastern Studies, ***JEH 7*** (2014), p.92.

5) Petrie, W.M.F., op.cit., p.7.

فى كل بهو ستة وخمسون عمود مربع الشكل فى أربعة صفوف [١].

٣- بيوت الخدم :-

تقع بيوتذ الخدم فى الجناح الشرقى للقصر الملكى فى عدة مجموعات تكتنف دهليزا طويلا من الشمال إلى الجنوب يؤدى إليها مدخل فى الشرق على هيئة صرح يؤدى إلى فناء مفتوح مستطيل الشكل ، يتألف كل بيت من ردهة وغرفة معيشه وغرفة نوم ، ومرافق كما وجد درج يؤدى إلى سطح المنزل [٢]

٤- جناح الحريم :-

هوالجزء الوحيد فى القصر ذو التخطيط المنتظم ، ويقع فى الجزء الشمالى الشرقى من القصر[٣] ومدخله يقع فى الجانب الجنوبى ،يبدأ جناح الحريم بالفناء المفتوح المعمد بصفين من الأعمدة على الجانبين الشرقى والغربى، ويقع خلف الأعمدة مجموعة من مقصورات النوم الفخمة وحجرة الملكة التى تم تحديدها من الإسم الملكى والألقاب المسجلة علي جدرانها [٤]

يضم أيضا جناح الحريم الملكى حديقة مستطيلة الشكل فى القسم الشمالى منه يكتنفها مقصورات وأروقة[٥]، و يتوسطها البحيرة عبارة عن حوض أو بركة من المياة أرضيتها منخفضة عن باقى الحديقة ومبطنة بالحجر ومزخرفة برسومات تمثل الأسماك [٦]، والنباتات المائية ، ويحلى أسفل الجدران مناظر للخدم وهم ينظفون الأرضيات ويجهزون الطعام، وقد عثر بترى على الكثير من قطع الأرضيات المنقوشة والشظايا الملونه [٧] .

فى الجنوب من الحديقة يوجد رواق بصفين من الأساطين وخلفه أبهاء لونت أرضياتها بالجبس، ثم نقشت بمناظر طبيعية جميلة ، ونجد فى وسط الأرضية ممر مصور عليه مجموعة من الأسرى مقيدين يسير الملك فوقهم كأنه انتصرعلى الأعداء [٨].

---

1) Pendlebury, J.D.S., in ***JEA 21***, p.131.
2) Petrie, W.M.F., op.cit., p.8.
3) Pendlebury, J.D.S., in ***JEA21***, p.132.
4) Prtrie, W.M.F., op.cit., p.8.
5) Loc.cit.
6) Prtrie, W.M.F., op.cit., p.8.
7) Pendlebury, J.D.S., in ***JEA 21***, p.134.
8) Hayes, W.C," Scepter of Egypt: A Background for the Study of the Egyptian Antiquities in The Metropolitan Museum of Art", Vol. 2, The Hyksos Period and the New Kingdom (1675–1080 B.C.), II,(London 1959), p.290; Prtrie, W.M.F., op.cit., p.13.

يحف الحديقة شجر ويكتنفها رواقان ممتدان على الجانبى الشرقى والغربى، يعتمد سقف كل منهما على صف من الأساطين وخلفكل رواق خمسة عشر قاعة صغيرة أو مقصورة فى الجزء الخلفى تم اتخاذها كغرف نوم أو مقصورات صغيرة للسيدات من الحريم، أما فى الوسط فيضم صف من الأعمدة فوق سياج منخفض[١]

- **القسم الجنوبى** :-

القسم الجنوبى من جناح الحريم كان يحيط بحديقة يكتنفها قاعات وقصر صغير ، كما كان يحيط بها أيضا مخازن تتألف من عدة مجموعات ويتوسط كل مجموعة دهليز أو فناء يتقدمه صفة من الأساطين [٢].

٤- بيت الرسائل(الوثائق) **-: t3 st šᶜt**

هو المكان الذى إكتشفت من خلاله مدينة آخت آتون (تل العمارنة حاليا) من قبل إحدى الفلاحات عن طريق الصدفة [٣] وتبين أن المبنى إحدى مبانى العاصمة القديمة ويضم عدد كبير من الرسائل أو الألواح، وعندما اكتشف الأمر[٤] قام Petrie بالبحث فى المكان، وعثر فى المبنى على شققات (ألواح فخارية) مكتوبة بالخط المسمارى وهو خط اللغة البابلية المستخدم فى المراسلات الدولية فى هذا الوقت [٥]، ويصل عدد الرسائل أو الألواح المكتشفة إلى ٣٨٢ رسالة، وتمثل مراسلات دبلوماسية بين حكام مصر وممثليهم فى خيتا وآشـور، وميتانى وأيضا قادة الدول التابعة للإمبراطورية المصـرية [٦].

---

1) Pendlebury, J.D.S., in ***JEA 21***,p.132.; Prtrie, W.M.F., op.cit., p.14.

2) Pendlebury, J.D.S.,in ***JEA 22***, p.196.

3) Sayce, A.H., The Discovery of the Tell elAmarna Tablets , ***AJSL* 33**, no.2 (1917), p.89.

4) Baikie, J., Amarna Age Astudy of the Crisis of the Ancient World Public library Kansas city (1926), pp.2-3.

5) Petrie,W.M.F., op.cit., p.23.;Sayce, A., op.cit., p.90.

6) Aldred, C., Akhenaten, (London 1988), p.82.

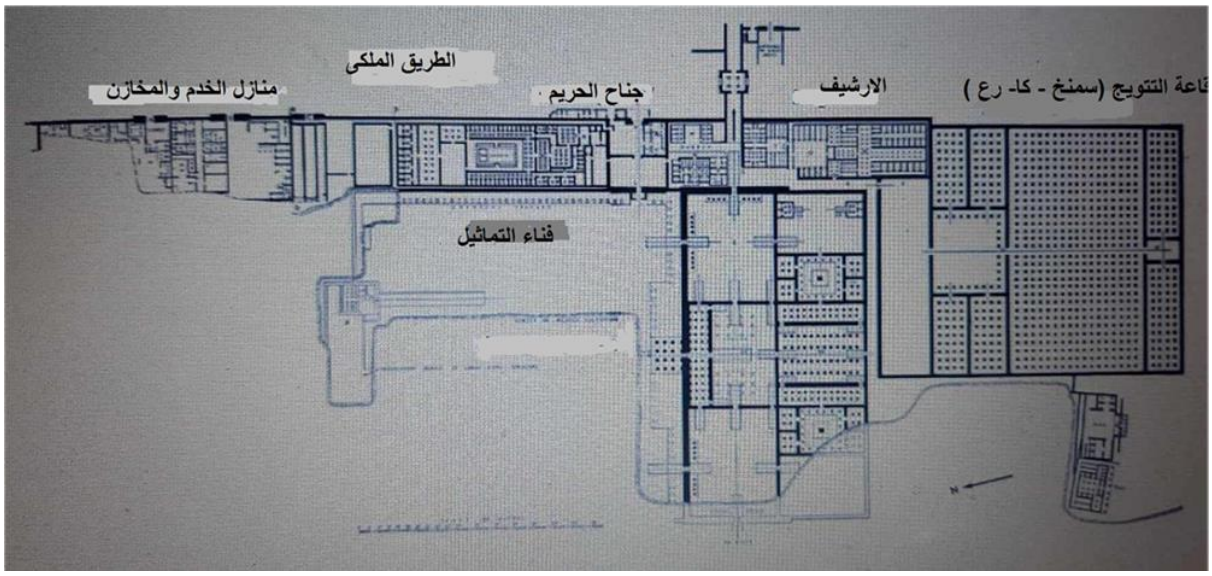

(شكل ١)

التخطيط العام لمجموعة القصر الملكى الإدارى بالقطاع الأوسط

Stevens, A., Tell el-Amarna **UCLA** Encyclopedia of Egyptology, 1(1),2016, p.14, pl.13

٥- بيت الملك :-

أطلق عليه بيت الملك فى القصر الملكى، ويقع فى الجانب الشرقى من القصر نصل إليه عن طريق قنطرة أو جسر فوق الطريق الملكى ويعلوها جوسق يعتمد سقفه على أربعة أساطين [١] شيد القصر على قاعدة مرتفعه ويضم حديقة على ثلاث مستويات فكان صورة كبيرة لإحدى بيوت الأثرياء وكبار رجال الدولة [٢]، إقترح Kemp وظائف بعض أجزاء بيت الملك على المخطط العام للمبنى(شكل ٢) وأشار إليهم بالأرقام [٣] فنجد رقم (١) فى المخطط :

رقم (١) الجسر:-

الجسر الذي يربط بيت الملك بالقصر الملكى ويستند على قواعد من الطوب اللبن[٤] ،

---

1) Kemp, B., The Window of Appearance at El-Amarna and the Basic Structure of This City, ***JEA 62***,(1976), p.81.

٢) محمد أنور شكرى، المرجع السابق، ص١١٥.

3) Kemp, B., in ***JEA 62***, p.81

٤) دونالد ريدفورد، المرجع السابق، ص١٤٦.

ويعلوه جوسق يعتمد سقفه على أربع أعمدة ، ويقترح إنها شرفة التجلى أو الظهور للملك[١]

رقم (٢) المدخل :-

يمثل المدخل الخاص للملك وعائلته بعد المرور تحت الجسر، ويضم مجموعة صغيرة من الغرف على الجانب الشمالى للحراس [٢].

رقم (٣) بيوت الخدم :-

تمثل بيوت الخدم الدائمين مع الملك وهى بيوت صغيرة تنقسم إلى مجموعة غربية ومجموعة شرقية بينهما دهليز .

رقم (٤) منزل رئيس الخدم :-

هو منزل منعزل عن باقى بيوت الخدم ويرى Kemp أنه ربما يكون لرئيس الخدم أو رئيس الحراس

رقم (٥) بيوت العازفات :-

هى مجموعة منعزولة من الغرف ست منها عبارة عن منازل بغرفة واحدة لها باب خلفي للمنزل والسقف فوق نافذة الظهور للعائلة المالكة [٣]

رقم (٦) جناح الملك :-

اختلف التخطيط المعمارى لقصرالملك الخاص (جناح الملك) الملحق بالقصر الملكى عن باقى القصور فنجد تعديل فى التخطيط المعتاد واستبدل في الطابق الأرضي غرفة النوم الملكية والغرف الخاصة بجناحين متشابهين إلى حد ما ، أحدهما يحتوي على نافذة الظهور أو التجلى ويفصل بينها وبين الحجرة المشابهة ممر [٤].

يضم القصر أيضا صالة إنتظار كبيرة بها صفين من الأعمدة وقاعة معيشة للعائله المالكة [٥]، ويقع شرقها مقصورة لأتون

- **جناح الملك والملكة :**

هو الجزء الخاص للملك والملكة، ويشتمل على غرفة نوم فى الخلف وجزء مرتفع للسرير ويضم

---

١) محمد أنور شكرى، المرجع السابق، ص.١١٥.

2) Kemp, B., in ***JEA 62***, p.83.

3) Loc.cit.

4) Loc.cit.

حمام وقاعات أخرى صغيرة ربما إستخدمت كغرف استبدال الملابس للملك والملكة [١].

- **غرف الأميرات :-**

تقع بجانب جناح الملك والملكة وهى عبارة عن غرف نوم فى صفين ، يضم كل صف ثلاث غرف تشرف على دهليز[٢].

- **غرف آخرى :-**

كان يضم القصر مجموعة من الغرف الضخمة التى تستخدم للعمل وللمعيشه سواء للملك أو لمستشاري الملك والموظفين المقيميين بالقصر من رجال الحاشية [٣]

- **رقم (٧) المخازن**:

احتوى القصرعلى مخازن متساوية الحجم فى الجانب الشرقى منه[٤] وتتكون من مجموعتين يفصلهما دهليز طويل [٥]، وتتألف كل مجموعة من قسمين بينهما فناء واسع تتوسط أحدهما الأشجار، وإلى اليسار بحيرة كبيرة مستديرة الشكل، ومن صور المقابر أتضح أن المخازن كانت تحتوى على أقمشة ونبيذ وأوانى فخارية مختومه باسم الملك إخناتون، وأوانى معدنية من صناعه أجنبية ، كما ضمت المخازن أيضا الأطعمه والغلال [٦].

شيد القصر بالكامل من الطوب اللبن باستثناء بعض العناصر المعمارية شيدت من الأحجار كالمداخل والأعمدة والحمامات [٧]، واهتم الفنانون بنقش لوحات جدارية على جدران وأروقة وأرضيات هذا القصر ويحتفظ المتحف المصرى بجزء من أرضية هذا القصر[٨]

---

1) Petrie,W.M.F., op.cit., p.21; Kemp ,B., in ***JEA 62***, p.86.

٢) محمد أنور شكرى، المرجع السابق، ص١١٦.

3) Netzley, P.D., Ancient Egypt, (USA 2003), p.30.

4) Petrie, W.M.F., op.cit., p.21.

5) Kemp,B., in ***JEA 62***, p.87.

٦) محمد أنور شكرى، المرجع السابق، ص١١٧.

7) Netzley, J.D.S., op.cit., p.30.

8) Pendlebury, J.D.S., op.cit., p.92-97, fig,18.

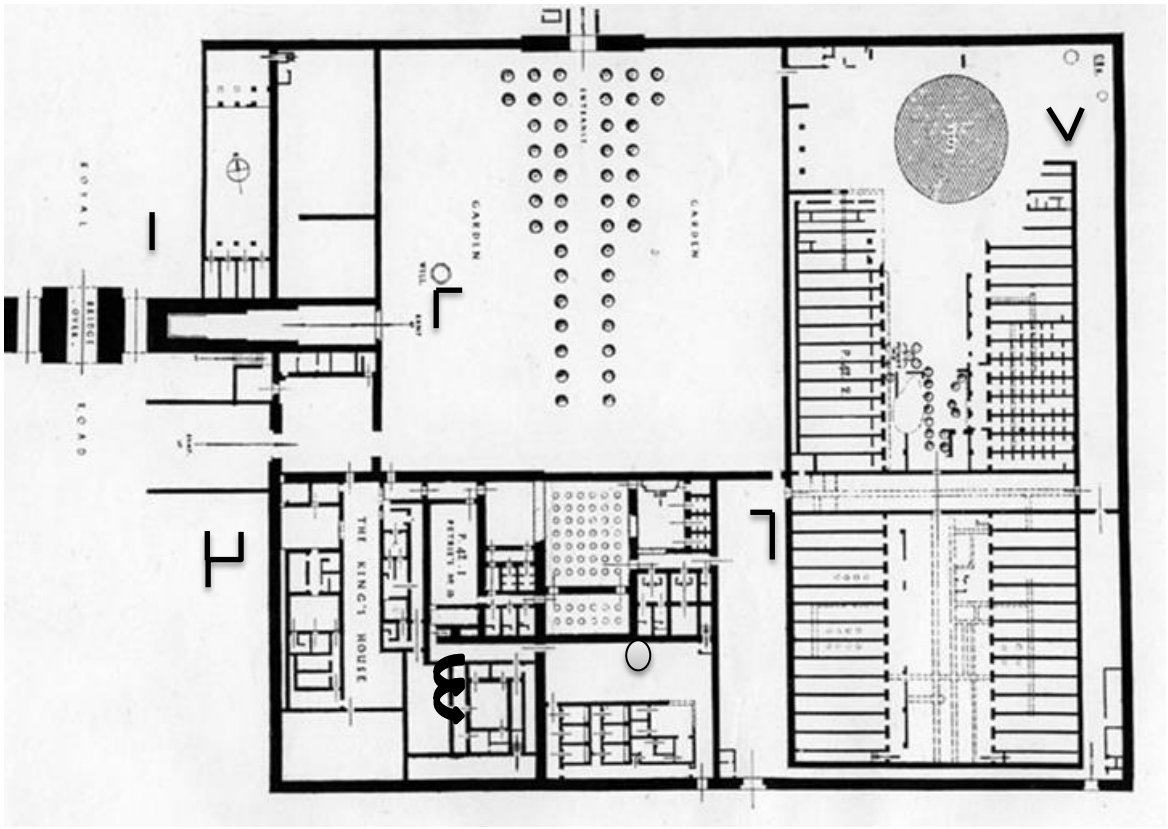

(شكل ٢)

التخطيط المعمارى لبيت الملك بالقصر الإدارى

Kemp, B., The Window of Appearance at El-Amarna, and the Basic Structure of This City, ***JEA 62***,(1976), p.84,fig.1.

ثانيا: القصرالشمالى الملكى:-

يعتبرهذا القصر أفضل ماتم بنائه فى العاصمة الجديدة آخت آتون، و يقع فى القطاع الشمالى لخليج العاصمة آخت آتون، وذكر ضمن القصور الملكية على لوحتى الحدود (K , X)، وأطلق عليه 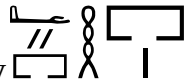 pr ḥ^cy أى " القصر الملكى " وهو قصر سكنى للملك تم اكتشافه من قبل جمعية استكشاف مصر EES ، فى عشرينات القرن الماضى ١٩٢٠م عندما إكتشف الجدار الشمالى من القصر[١] وتبين إنه سكن ملكى قائم بذاته مع قاعات استقبال رسمية وجناح منزلى مع غرفة نوم رئيسية ومعبد صغير لآتون[٢] ، ولكن لم يعرف شكله النهائى إلا من خلال ما سجل على جدران المقابر[٣] أو المعابد وتظهر عظمة البناء وفخامته من أطلاله وهذا يتفق مع ما وصلت إليه القصور الملكية خلال الدولة الحديثة من ضخامه وإتساع [٤]

١ـ موقع القصر الشمالى :

قديما : على بعد ١كيلومتر جنوب المدينة الشمالية بالقطاع الشمالى لتل العمارنة ،وشمال الحى الشمالى وهو المقر الثانى الرسمى للملك[٥].

حديثا : خلف قرية التل حاليا حيث تلتقى المنحدرات مع النيل [٦].

٢ـ التخطيط المعمارى للقصر الشمالى :-

تم بناء القصر حول فنائين مفتوحين كبيرين يفصل بينهما صرح كبير أو نافذة ظهور(شكل ٣)، يأخذ القصر شكل المستطيل بمساحة ١٢٠ متر عرض وطول ٢٩٠متر[٧]، ومحوره شرقى

---

1) Newton, F.G., Excavation at El-'Amarnah (1923-24), ***JEA 10***, no.3/4(1924), p.294.
2) Kemp, B., Ancient Egypt:Anatomy of a Civilization, (NewYork 1991), p.276.
3) Frankfort, H.,"The Origin of Monumental Architecture in Egypt", ***ASAE 58*** (1941) p.104.
4) James, T.G.H., AShort History of Ancient Egypt From Pre-dynastic to Roman Times, (London 1995), p.47
5) Stevens, A., Tell el-Amarna, ***UCLA 1*** (2016), p.9.
6) Newton, F.G., in ***JEA 10***, p.294.
٧) دونالد ريدفورد، المرجع السابق، ص ١٥٠ .

غربى حيث يقع المدخل عند الغرب إتجاه النيل[١] وشيد من الطوب اللبن[٢]، اشتمل القصر فى كل من طوله وعرضه على ثلاث أقسام [٣]

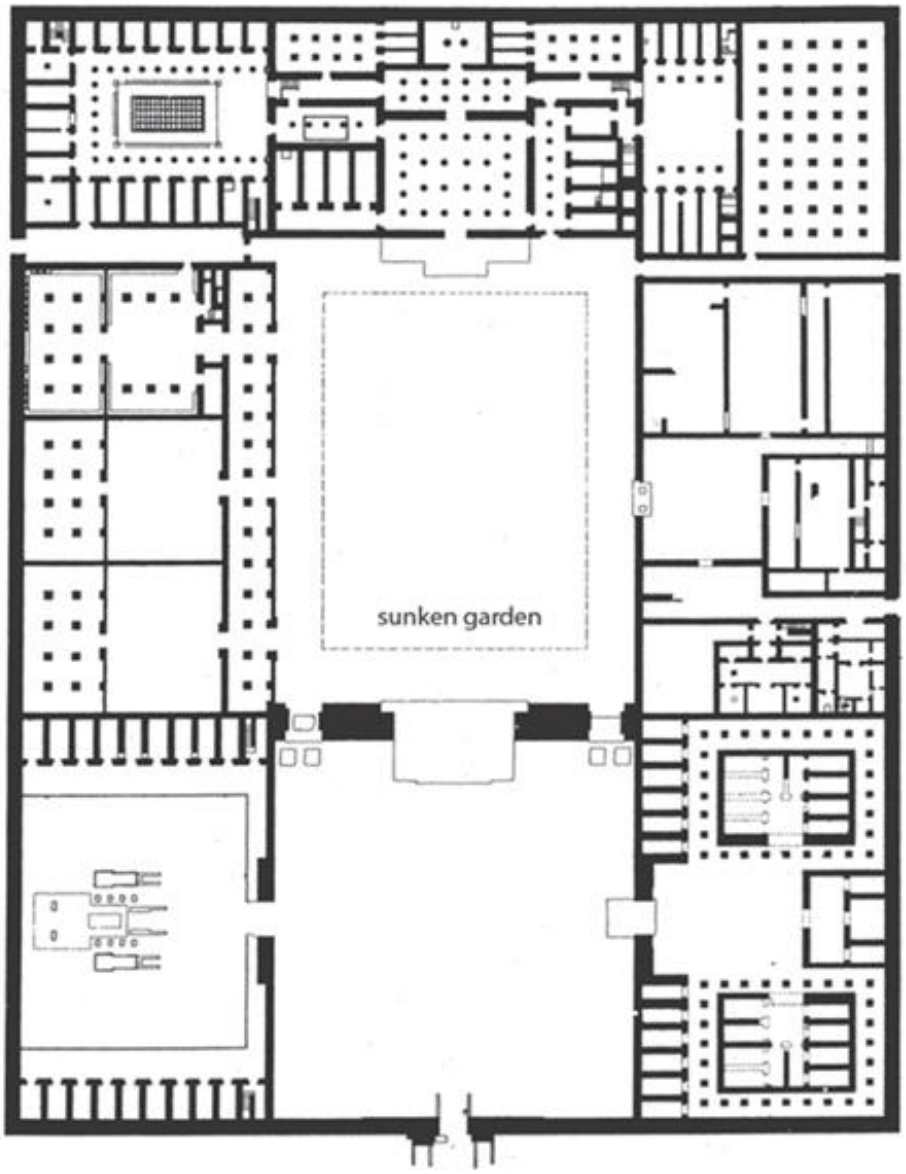

(شكل ٣)

التخطيط المعمارى للقصر الشمالى بمدينة آخت آتون

Stevens, A., "Tell el-Amarna" UCLA 1,(2016), fig.7

---

1) Stevens, A., op.cit., p.9.

2) Kemp, B.,& Chairman,"The Amarna Project and Amarna Trust Newsletter,Horizon 10 (2012), p.2.

3) Newton, F.G., in ***JEA 10***, p.294.

يبدأ القصر بالمدخل الكبير الذى يقع جهة الغرب، ويؤدى إلى الفناء المفتوح العظيم الذى يبلغ مساحة ٤٨ م، وجد على يمين ويسار الفناء مداخل بُرجيةٍ تؤدى إلى أفنية مفتوحة

- **القسم الأيسر "الشمال" من الفناء المفتوح الأول للقصر :-**

يبدأ بمدخل ذات صرح ذو برجين يؤدى إلى فناء مفتوح وجد على كلا الجانبين الشرقى والغربى للفناء سلسلة من تسع غرف مع درج يؤدى إلى السطح كانت إحداهم للأميرة الكبرى مريت آتون[١]، أما فى منتصف الفناء وجد أسس حجرية لثلاثة مبانى صغيرة ، ربما كانت أساس لمعبد صغير أو مقصورة للعبادة مع مذبحين على كلا الجانبين ، ويمكن أن يكون هذا المعبد الخاص للقصر الملكى لعبادة آتون [٢]

" ترى الباحثة أنها أسس لموائد قرابين لتقديم الأضاحى والقرابين للإله آتون كما وجد فى مقصورة مارو أتون أو استخدمت كقواعد لتماثيل الملك إخناتون ".

- **القسم الأيمن أوالجنوب من الفناء المفتوح الأول للقصر :-**

يبدأ بمدخل على شكل صرح ذو برجين يؤدى إلى فناء مفتوح ،يقع على كلا الجانبين الشرقى والغربى مبنى مستطيل الشكل محاط بأعمدة مربعة الشكل من الأربع جهات وعلى الجدار الشمالى منهما مجموعة من الغرف ونجد أن الجانبين متطابقين يفصلهما فناء مفتوح (**شكل ٤**) ويعتقد أن هذا الجزء هو المقر الإدارى فى القصر [٣].

وجد فى النهاية الشرقية للفناء المفتوح الأول ثلاثة مداخل كبيرة حجرية ذات أسس خرسانية مازالت باقيه فى مكانها إلى الآن ، كان المدخل الرئيسى هو الأوسط، وجميع المداخل تؤدى إلى فناء مفتوح آخر يشغل معظمة بركة كبيرة أو حوض ماء كبير مستطيل الشكل ذات عمق كبير[٤] (**شكل ٥**) ، ينخفض مستوى الأرض فى وسط الجوف إلى مترين عن سطح الأرض [٥]، وترى Anna أنها ربما كـانت حـديقه غارقه مليئة بأنواع مختلفة من الأسمـاك [٦].

---

1) Newton, F.G., in ***JEA 10***, p.295.
2) Loc.cit.
3) Stevens, A., op.cit., p.10.
4) Ibid, p.9.
5) Newton, F.G., in ***JEA 10*** , p.295.
6) Stevens, A., op.cit., p.9.

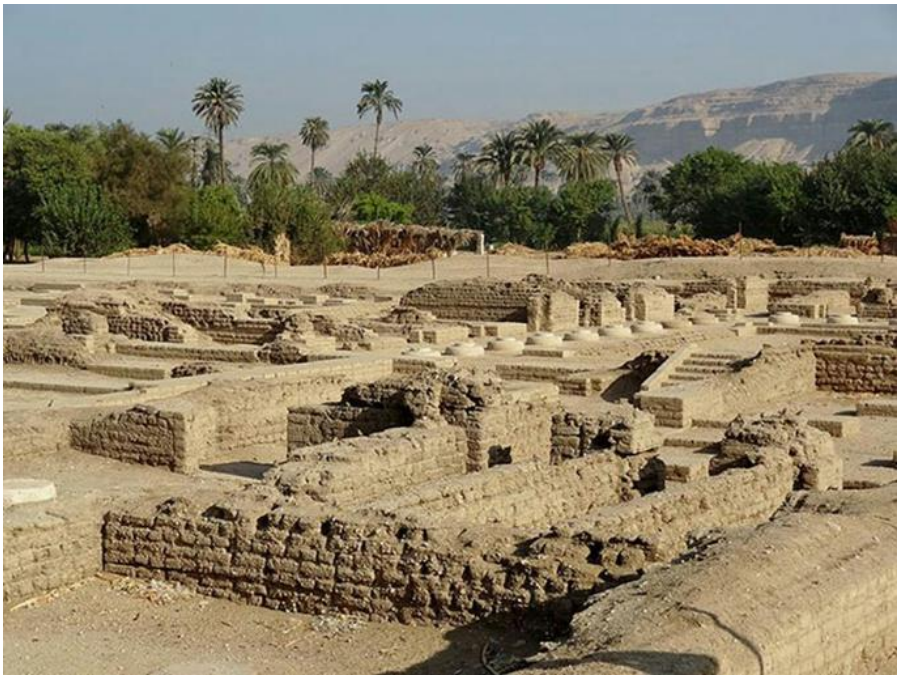

(شكل ٤)

مجموعة من الغرف والمبانى جنوب الفناء المفتوح الأول بالقصر الشمالى

تصوير الباحثة

(شكل ٥)

فناء البركه بالقصر الشمالى

(تصوير الباحثة)

ويحيط بالبحيرة مجموعة من التماثيل الكبيرة لإخناتون [١] كما يحيط بفناء البركه مجموعة من المبانى على الجانبين الشمالى (الأيسر) والجنوبى (الأيمن) استخدمت كغرف للخدم أو كمخازن (**شكل ٦**)

(شكل ٦)

مجموعة من الغرف للخدم والمخازن شمال فناء البركة

تصوير الباحثة

- **القسم الشمالى من فناء البركة :-**

يقع هذا القسم على الجانب الأيسر لفناء البركة، ويضم ثلاث أجزاء منفصله عن بعضها يؤدى إليها ثلاثة مداخل مركزية استخدمت جميعا كفناء وحظائر لأنواع من الحيوانات المختلفة التى احتفظ بها الملك فى القصر، فكان هذا القسم أشبه بحديقة حيوان [٢].

فعثر فى الجزء الشرقى منها على فناء يضم عدد من الأحواض الكبيرة المنقوشة برسومات تمثل الوعل والظباء والثيران استخدمت لتوضع بها طعام الحيوانات (**شكل ٧**) [٣].

---

1) Kemp, B.& Chairman,"The Amarna Projet", p.2.
2) Kemp, B., "Ancient Egypt", p.279.
3) Newton, F.G., in ***JEA 10*** , p.296

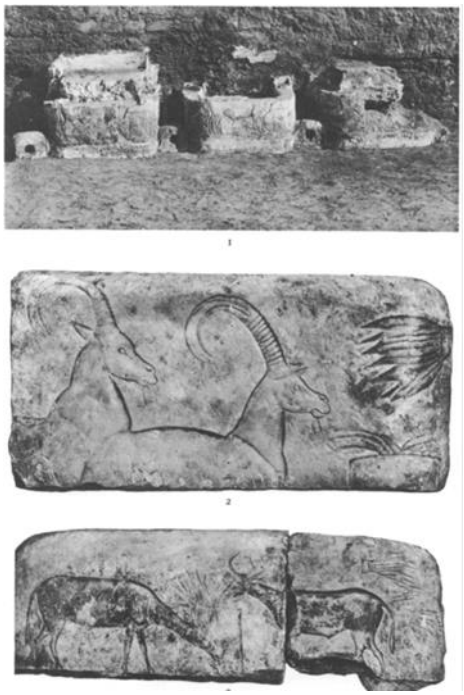

(شكل ٧)

أشكال الأحواض المنقوشة بصور الوعل وظباء والثيران

Newton, F.G., "Excavation at El-'Amarnah"(1923-24), ***JEA 10***, no.3/4 (1924), pl.XX

- **القسم الجنوبى من فناء البركة :-**

يقع هذا القسم على الجانب الأيمن لفناء البركه، ويضم مجموعات من الغرف تشمل أجنحه منزلية، وغرف للخدم كما اشتمل على غرف إستخدمت كمخازن [١]، بينما فى النهاية الشرقية لفناء البركه مدخل كبير يؤدى إلى القسم الثالث والأخير من القصر وهو القسم السكنى للقصر.

- **القسم السكنى من القصر الشمالى :-**

هو أكثر جزء مستخدماً فى القصر ويقع فى الجانب الشرقى من القصرالملكى ، قُسِم أيضا إلى ثلاثة أقسام يؤدى إليهم ثلاثة مداخل وكان المدخل الرئيسى المركزى من فناء البركة أما المدخلان الآخران فهما خارجان عبر السور المحيط بالقصر يمرا عبر وسط المبنى مباشرة.

---

١) دونالد ريدفورد، المرجع السابق، ص ١٥.

2) Newton,F.G.,in ***JEA 10***,p.296.

- **القسم الأوسط :-**

يؤدى إليه المدخل الرئيسى من فناء البركة ، ويبدأ بقاعة الأعمدة الكبرى التى تضم ستة وعشرين عموداً ولم يبق منها سوى قاعدتين فقط، كما وجد ستة أبواب مرتبة بشكل متماثل أحدها مقابل المدخل الرئيسى وإثنان على كل جدار جانبى يواجهان بعضهما البعض [١].

يؤدى المدخل المقابل للمدخل الرئيسى إلى حجرة طولية تضم إثنتى عشر عموداً فى صفين ثم مدخل أخر يؤدى إلى قاعة العرش، وإلى الجنوب من القاعة كانت غرفة النوم الرئيسية للملك [٢]، أما البابان الواقعان على يمين المدخل الرئيسى فيفتحا على خمس غرف أخرى، أما الجانب الأيسر فيؤدى إلى جناح يضم أربع غرف تحتوى إحداهما على حمام والباب الشرقى من هذا الجانب يؤدى إلى دهليز به صف من خمس أعمدة يحيط بثلاثة منها حوض مستطيل مرصوف ومحاط بحجر يمكن أن يكون حوض للتطهير وهو يتوافق مع ما وجد فى المنازل الكبرى بالمدينة الرئيسية للعاصمة [٣]

- **القسم الأيسر :-**

يتكون من فناء صغير يحيط به ثلاثة أروقة معمدة يصل عددهم إلى سبعة وعشرين عموداً [٤]، وسلسلة من القاعات والمقاصير الصغيرة تحاكى جدرانها صور بديعه تمثل الطيور والنباتات ، وفى وسط القسم الأيسر حديقه صغيرة ذات جدران منخفضة ودرجات تؤدى إلى الأسِرَة الموجودة المقسمة إلى مربعات كانت هذه الحديقة تروى بقناة تربطها بالبركة المركزية للقصر، وعثرعليها تحت أرضية إحدى الغرف [٥]، ويمكن أن يكون هذا الجزء خاص للملك والملكة أو خاص بالحريم الملكى فهو جزء منفصل ومعزول عن باقى الجزء السكنى ، زخرفت الجدران بمشاهد للملك والملكة والأميرات كما نقشت بالمناظر الطبيعية من أشجار وطيور وأسماك والأوز ، وفى الجانب الجنوبى من الحديقة عثر على شرفة التجلى والظهور للملك [٦] .

---

1) Newton, F.G., in ***JEA 10***, p.296.

2) Loc.cit.
3) Loc.cit.
4) Loc.cit.
5) Ibid,p.297.
6) Ibid,p.298.

كان القصر الشمالى بمثابة المقرالرسمى للعائلة المالكة وربما استخدم كمقر للإدارة فاختلف فى تخطيطة المعمارى عن القصر الملكي فى القطاع الأوسط للعاصمه ، يرى Kemp أن القصر للملكة "نفرتيتى" [١]، وذلك للعثورعلى بعض القطع المنقوشة تظهر إنه قُدم فى الأصل للملكة نفرتيتى ثم تم تحويله إلى الإبنه الكبرى مريت- آتون عندما إنتقلت مع والدها فى أواخرعهد إخناتون [٢] حيث اكتشف اسم الأميرة منقوش بعد إسم والدها عند إعادة بناء إحدى أعمدة الجزء الشرقى للقصر وفى أجزاء أخرى من القصر وجد عدد من الأعمدة تحمل أسماء الملكة نفرتيتى والأميرات فمن المرجح أن القصر كان يضم جناح أو أكثر للملكة والأميرات [٣] ، كما عثر أيضا أثناء الحفائر على طوب مختوم باسم الملك سمنخ كا-رع ، وربما استخدم القصرللملك سمنخ كا-رع وزوجته مريت- آتون [٤].

ثالثا : القصر الملكى بمجمع مارو-آتون بالقطاع الجنوبى:-

يرى Smith أنه قصرصيفى للملك إخناتون فى مجمع مارو-آتون بالقطاع الجنوبى للعاصمة أو صالة إستقبال عظيمة ، جعل فيها الملك الطابق الثانى خاص للحريم الملكى [٥].

- **التخطيط المعمارى للقصر:-**

يتألف المبنى من ثلاثة أفنية مفتوحة متتالية محاطة بغرف صغيرة ذو مدخل فى الجهة الغربية (شكل ٨).

١- **الفناء الأول:-** عبارة عن ممر طويل مسور يؤدى إلى قاعة أمامية كان سقفها مدعوم بست أعمدة حجرية فى صفين وبينهما سلالم تؤدى إلى منصه مرتفعة، ويرجح أنها تمثل عرش مرتفع فى قاعة الجمهورأو التجلى وقد وجد مثل هذا المنظر فى مقبرة ميرا فى آخت آتون، وهى منصه مرتفعة يتقدمها عدة درجات وفوقها مظلة يظهر خلفها آتون بأشعته المنتهية بأيادى بشرية[٦].

---

1) Kemp,B.& Chairman, "The Amarna Project", p.2.
2) Stevens, A., in ***UCLA 1*** , p.10.
٣) دونالد ريدفورد، المرجع السابق، ص١٩٧.
4) Newton, F.G., in ***JEA 10*** , p.298.
5) Smith, E.B., Egyptian Architecture as Cultural Expression, (London,New York 1938), p.213.
6) Woolley, C.L., Excavation Tell el-Amarna ,***JEA 8***, no.1/2, (1922), p.76.

تحتوى هذه القاعة على غرف جانبية وفى نهايتها تجويف عميق مع أرضية مرتفعة وتمثل غرفة نوم الملك ، تضم مدخل فى الشمال يؤدى إلى القاعة الأمامية ومنه إلى صالة الأعمـدة الرئيسية

٢- **الفناء الثانى** : يمثل قاهعة الأعمدة الرئيسية ، وكانت عبارة عن فناء مفتوح يحيط به أروقة مسقوفة من ثلاث جهات يرتكز أسقف الأروقه على أعمدة كما يوجد عمودين فى وسط الفناء أقل طولا من الأخرين ، يحتوى الفناء أيضا على غرف جانبية بينهم سلالم تؤدى إلى الطابق العلوى الذى عادة كان مخصص للحريم [١] ، وأثناء الحفائرعثر على مومياء لطفل رضيع مدفون فى الغرفة الشمالية لهذا الفناء مع أوانى من المرمر ولعب فخارية وفى نهاية الفناء باب يؤدى إلى الفناء الخلفى والأخيرللمبنى

٣- **الفناء الثالث:-** يتكون من ثلاث صفوف من الأعمدة الحجرية ، وعلى الجانبين غرف أستخدمت كمخزن للنبيذ كما عثر أيضا على أكثر من مائتين وثمانون ختم تحمل جميعهم كتابات مثل نبيذ النهر الغربى "البركة الجنوبية" ، مخزن الجزية [٢] ، كما عثر فى الموقع على قطع حجرية منقوشة تمثل الملك وهو يظهر من نافذة مزخرفة ويمكن أن تكون نافذة التجلى أو الظهور المطله على الحديقه أو البحيرة فى مارو- آتون ، وقد خصص هذا المبنى لاحقا لأميرة "مريت- آتون" الإبنه الكبرى للملك [٣]

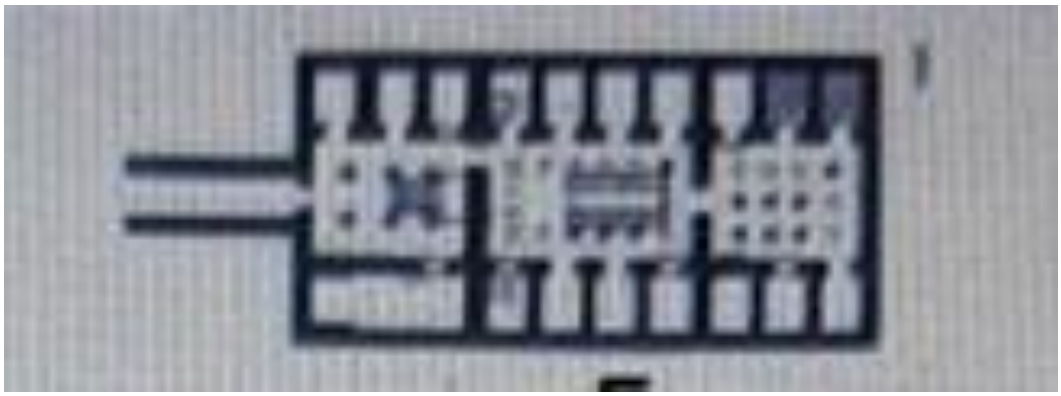

(شكل ٨)

القصر الصيفى للملك فى مجمع مارو-آتون بالقطاع الجنوبى

Woolley, G.L. in ***JEA8***, pl.XV.

---

1) Woolley,C.L., in ***JEA 8***, p.77.
2) Loc.cit.
3) Johnson,W.R., A Royal fishing and Fowling Talatat Scenc From Amarna in Akhetten Sun 21(2015), p.22.

نتائج البحث:-

- أظهرت الدراسة تنوع التخطيط المعمارى للقصور الملكية فى آخت آتون وإختلفت حسب وظيفة كل قصر .
- أقام الملك القصر الإدار فى مركزالعاصمة ومحاط بمعبدي آتون الكبير والصغير كرمز لحماية آتون له ولحكمه.
- احتوى القصر الإدارى على قاعة كبيرة للعرش وقاعات آخرى لإستقبال الجمهور ، وآخرى تضم مكاتب المستشارين والإداريين والكتبة ، كما أحاط القصر بالمكاتب الإدارية ، دار الأرشيف والرسائل ، ثكنات الجيش، المستودعات والمخازن.
- اظهرت الدراسة ان جناح الملك الخاص كان منفصل عن القصورالملكية ،وله باب منفصل عن القصر ويربط بين جناح الملك الخاص والقصر الإدارى جسر يعلوه شرفة للظهور أما فى القصر الشمالى فكان فى نهاية القصر ومحاط بسور يفصله عن باقى أجزاء القصر.

- أظهرت الدراسة أن لكل عنصر معمارى فى القصر الإدارى بالقطاع الأوسط مخطط معمارى خاص به ويتكون من عدة مبانى كالمداخل – الأفنيى المفتوحة– قاعة التتويج – سكن الملك الخاص- جناح الحريم – دار الأرشيف والرسائل – بيوت الخدم وجميعها مشيدة من الطوب اللبن ومدخلها فى الجهة الغربية فكانت أشبه بمدينة مصغرة .

- اختلف التخطيط المعمارى بالقصر الشمالى عن سائر القصور الملكية بالعمارنة ووجد أنه ينقسم إلى ثلاث أقسام طولا وعرضا وجميعهم شيدوا حول فنائين مفتوحين بإحداهما بركة مياه وكان هذا التخطيط جديد على العمارة السكنية فى مصر القديمة .

- تشابهت بعض العناصر المعمارية فى القصور الملكية بتل العمارنة مثل وجود قاعة للعرش- معبد لآتون- جناح خاص للملك – جناح خاص للحريم الملكى – غرف للأميرات – بيوت للخدم – مخازن ولكن أختلفت فى عناصر أخرى كوجود مكاتب إدارية – صالات إستقبال للجمهور- وحدائق مائية – حدائق الحيوان .

- اهتم الملك بتزين ونقش جدران وأرضيات القصور بمناظر تمثل الطبيعة كالنباتات – الأشجار والحيوانات فى البرية – والاسماك فى المياه والطيور وجعلها تمثل أنشودة من آتون

كما اهتم أيضا بالمناظر الأسرية التى تمثله مع الملكة والأميرات وسمى هذا الفن بفن العمارنة وكان هذا الأسلوب جدي على الفن المصرى القديم .

- اختلف التخطيط المعمارى للقصر الصيفى بمجمع مارو- آتون عن باقى القصور فكان بسيط التخطيط ، أصغر حجما من القصور الملكية بالعمارنة يتكون من ثلاثة أفنية متتالية محاطة بغرف جانبية ويضم قاعة إستقبال ثم قاعة تضم منصة للعرش وكانت الثالثة هى جناح الملك الخاص.

- يضم جناح الملك الخاص بالقصور الملكية حجرة نوم رئيسية للملك وحجرة تغير ملابس وحمام خاص وحجرة خاصة للملكة أو للحريم الملكى – حجرات للأميرات – حجرات الخدم- المخازن وحدائق محاطة بمجموعة من المقاصير للإستمتاع والترفيه .

المراجع العربية :-

١- أحمد أمين سليم، حضارة مصر القديمة، الإسكندرية ١٩٩١م، ص٧٢.
٢- محمد أنور شكرى، العمارة فى مصر القديمة،القاهرة، ١٩٧٠م، ص١١٣-١١٤.

المراجع المعربة:-

١- دونـالد ريـدفورد، إخناتون ذلك الفرعون المارق، ترجمة/ بيومى قنديل، الإسكندرية، ١٩٨٢م. المرجع السابق، ص١٤٥.

المراجع الأجنبية:-

1- Aldred, C., Akhenaten, (London 1988).
2- Baikie, J., Amarna Age Astudy of the Crisis of the Ancient World Public library Kansas city (1926).
3- Davies, N.,de G, The Rock Tombs of EL Amarna ,II,Tombs of Panehesy and Mery Ra 2, ***ASE 14***, (London 1905).
4- Frankfort, H.,"The Origin of Monumental Architecture in Egypt"***, ASAE 58*** (1941).
5- Hayes, W.C," Scepter of Egypt: A Background for the Study of the Egyptian Antiquities in The Metropolitan Museum of

Art", vol.2,The Hyksos Period and the New Kingdom (1675–1080 B.C.), II,(London 1959).

6- James, T.G.H., AShort History of Ancient Egypt From Pre-dynastic to Roman Times, (London 1995).

7- Johnson,W.R., A Royal fishing and Fowling Talatat Scenc From Amarna in Akhetten Sun 21(2015).

8- Kemp, B., The Window of Appearance at El-Amarna and the Basic Structure of This City, ***JEA 62***, (1976).

9- Kemp, B., Ancient Egypt:Anatomy of a Civilization, (NewYork 1991).

10- Kemp, B.,& Chairman, The Amarna Project and Amarna Trust Newsletter,Horizon 10 (2012) .

11- Netzley, P.D., Ancient Egypt, (USA 2003).

12- Newton, F.G., Excavation at El-'Amarnah (1923-24), ***JEA 10***, no.3/4(1924).

13- Pendlebury, J.D.S., Preliminary Report of the Excavations at Tell El- 'Amarnah, (1934-1935), ***JEA 21***,no.2.

14- Perre, A., Van,D.,The Year 16 Graffito of Akhenaten in Dayr Abu Ḥinnis Acontribution to the study of the later years of Nefertiti" al- Barsha project Near Eastern Studies, ***JEH 7*** (2014).

15- Petrie, W.M.F.,"Tell el-Amarna, (London 1974).

16- Sayce, A.H., The Discovery of the Tell elAmarna Tablets , ***AJSL 33***, no.2 (1917).

17- Smith, E.B., Egyptian Architecture as Cultural Expression, (London,New York 1938).

18- Stevens, A., Tell el-Amarna, ***UCLA 1*** (2016).

19- Woolley, C.L., Excavation Tell el-Amarna ,***JEA 8***, no.1/2, (1922).

Architectural planning of the Royal Palaces at Akhteten (Tell el-Amarna)

By

Amira Mohammed El-Said El-Qenawy

Supervisor
Prof. Dr. Abdel-Hamid Saad Azab

Professor of Archeology and Ancient Egyptian Civilization

Faculty of Arts, Tanta University

DR.Hamdy Ahmed El-Sorogy

Teacher of Archeology and Ancient Egyptian Civilization

Faculty of Arts, Tanta University

Abstract:

During the research, the researcher discusses the architectural planning of the royal palaces discovered in the three sectors of the ancient capital, Akhet-Aten, the most important basic architectural elements in each palace, and the extent of the influence of the Aten faith on the buildings, especially the royal palaces.

introduction :-

The city of Akhet Aten (currently Tell el-Amarna) was discovered by a peasant woman when she discovered the Amarna letters in 1886-1887 AD. It appeared that these letters belong to a mud-brick building containing clay tablets written in cuneiform script, which is the official script used in ancient state transactions. Through excavation and research, it was discovered that the building It is the house of records and archives attached to the royal palace of King Akhenaten in the central sector of the city. Since that time, scholars and excavators have been interested in discovering the ancient capital of Akhet Aten. The architectural planning of the city

and how the administrative and residential buildings were distributed in it were revealed. More than one royal palace in the capital was revealed and they were distributed in The three sectors of Akhteten city, Although the city was not settled for a long period, it preserved the general plan of the ancient city, and how the lands were divided and the central, administrative, and residential buildings were built therein.

KeyWords: Architectural planning- Administrative Palace - Residential palace - King's wing - Harem wing - Water park.